

الأولان **مسئلة** **أرأيت** ذكر في الانعام **مسئلة** ان **نتان نيك** ذكر في
النساء **مسئلة** ولم يكن له **كفو** ذكر في البقرة **تم الكتاب والله الموفق**
للصواب وهذا **آخر ما يسره الله لي** وحضر من مسائل المهزرة
في الوقف واشتهر وفيه كفاية لنوي الديرية والله اسأل ان ينفع
به الدنيا والاخرة انه قريب مجيب لسيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة الصدر
وبه نستعين **قال** سيدنا وشيخنا الامام العالم العلامة الصدر
الكبير الفقيه الشهير شيخ مشايخ القرات وعقدتها وصاحب حلما و
عقدتها امام الأفاق والمجمع عليه بالاتفاق والتصانيف السننية
المؤيد بالكتاب والاقوال السننية الشيخ شمس الدين طيب العنصر
زكي البخاري ابو عبد الله محمد بن احمد الشافعي الشهير بابن البخاري
ايداه الله ورفع منزلته لديه وبيض وجهه بين يديه **يقول** العبد
الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه الغفار محمد
الشهير بابن البخاري استخرت الله تعالى في تعليق جزء لطيف علي
باب وقف حمزة وهشام الجري الهمام احل فيه كلام الشيخ رحمه الله
تعالى من غير تطويل مشيراً تحت كل بيت ما يليق به من التمثيل
ليكون ذلك على الطالب اقرب الي نيل المطالب مفرصاً عن الابيات
في الاعراب اخلا مدخله في وقف حمزة على الهمز بلا ارتياب ولم
انقل فيه من وجوه الوقف على الهمز الا ما اشار اليه ولي الله ابو القاسم
الشاطبي في قصيدته وما نبه عليه الامام الكبير ابو عمرو والداني في تفسير
اذ هو المقبول المقروء به والمعتمد عليه واما ما نقله بعض الشراح
من الوجوه الضعيفة فلا نقله منه شيئاً وقصدت بسد التعليق نفع

نفسه

نفسه واخواني المؤمنين وعلى الله التوكل والاحتياط واليه في جميع
الامور الاستناد واساله سبحانه التوفيق للسداد والهداية للرشاد
وان يجعله خالصاً لوجهه الكريم انه يا اجابة جدير وهو حسبنا و
نعم النصير **وسمئنه** الافهام في شرح باب وقف حمزة وهشام **قال**
الشيخ رحمه الله يا **وقف حمزة وهشام علي**
الهمز اقول وباللله المستعان اعلم وعقل الله تعالى ان هذا الباب
من اصعب الابواب نظماً ونثراً في تهديد قواعد وقسم مقاصد
وهو باب مشكل يحتاج الي معرفة تحقيق اهل العربية واحكام
رسم المصاحف العثمانية وقد اتفق الناظم رحمه الله تعالى ولكثرة
وتشعبه افرد له الامام ابو بكر احمد بن الحسين ابن مهران المقرئ
رحمه الله تعالى تصنيفاً حسناً جامعاً وذكر انه قرأ علي غير واحد من الائمة
فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه واعلم انه ليس الغرض
من تعريفك احكام تحقيق الهمز في الوقف ان تقصد الوقف على كلمة
الهمز او تتعمده بل اذا اتفق لك وقف اختياري او اختياري او اضطراري
ري يعرف كيف هو اللهم الا ان تقصد الاعلام والاقسام **تنبيه**
فاللاختياري ما اختاره القرا وقد اختلفوا في تقسيمه فمنهم من جعله
قسمين تاماً وقيماً ومنهم من جعله اربعة اقسام تاماً وكافياً وحسناً
وقيماً كافي عمر والداني الامام الكبير علامة هذا الفن وغيره ممن تبعه
على ذلك ومنهم من جعله سبعة اقسام وهو السجا وندي وكل قسم
من هذه الاقسام حد يعرف به ولسنا بعد ده اذ هو مذكور في كتبه
واما الاختياري هو ان يختبرك السائل فيقول كيف تقف علي كذا واما

٤٨

اذا ضراري فيكون عند قطع نفس القاري فاعرف ذلك تصب
 ان نشأ الله تعالى **قال وحزرة عند الوقف سهيل همزة**
اذا كان وسطا او تطرف منزلا الوقف في اصطلاح القرا قطع الكلمة
 عما بعدها وقيل هو جنس اللسان عن الاستمرار في علمه فاذا علمت
 ذلك هذا **فتقول** اعلم ان الهمزة تنقسم الى ثلاثة اقسام مبتداه
 ومتوسطة ومنتطفة اما المبتداه فقد روي الضبي عن سليم تحقيقها
 ونقل ابو العلاء عن حمزة تحقيقها ولم يقرأ به من طريق الناظم رحمه الله
 واما المتوسطة والمنتطفة فاجز الشيخ رحمه الله ان حمزة سهلهما
 في وقفه على كيفية ياتي اللام عليها وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام الاول
 تكون ساكنة متحركة ما قبلها والثاني متحركة ساكن ما قبلها والثالث متحركة
 متحرك ما قبلها فبدا بالقسام الاول وهو الساكن المتحرك ما قبلها **قال**
فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا
 اعلم انه بدأ بالسكنة لقلتها احكامها وهي قسمان متوسطة ومنتطفة
 والمنتطفة قسمان لازمه السكون وصلأ ووقفاً ومتحركة وصلأ ساكنة و
 قفا فعند ثلاثة اقسام وكل منها بعد الحركات الثلاث فصارت تسعة
 اقسام ثلاثة للمتوسطة نحو يؤمنون ويؤمنون ويؤمنون وخمسة للمتوسطة
 للمنتطفة اثنان فيها سكونه لازم نحو اقرأ وهي ولم تقع في القرآن بعد
 ضمه ومثاله في غير القرآن لم يسؤ وثلاثة فيها سكونه للوقف نحو لو
 لو ولكل امرء وبدا فتمتصل لنا ثمانية اقسام وحكمها ان تبدل من جنس
 ما قبلها فتبدل بعد الضمة واوا كيو منون وبعد الكسرة ياء كبئس
 وبعد الفتحة الفاء كراس هذا احكام المتوسطة ولكن حكم المنتطفة كما

في قوله
 ما قبلها
 متحركة
 ساكنة
 ساكنة
 متحركة

اشار

اشار اليه بقوله فابدله عنه حرف مد مسكنا فالضمير في عنه
 يعود الى حمزة وقوله مسكنا هو بكسر الكاف وهو حال من القاري
 اي في حال اسكانه له ليدخل في ذلك ما سكن للوقف **مسائل** فيما
 سكونه اصلي وهو متوسطه **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى
 مؤمن فان كان مرفوعاً فلنك فيه ثلاثة اوجه الاسكان والروم
 والاشمام مع ابدال الهمزة واوا وان كان مجروراً جازلك فيه و
 جهان الاسكان والروم مع ابدال الهمزة واوا ايضا وان كان منصو
 با ابدلت همزته واوا وتنوينه الف **مسئلة** قوله تعالى انا نوريها
 فيه من طريق الناظم ثلاثة اوجه الاول ابدال الهمزة بالسكون
 بعد كسرة واظهارها فيصير اللفظ بياني الاولي ساكنة والثانية
 مفتوحة هكذا ربيها وفيه مخالفة للرسم لان الهمزة لم ترسم لها صورة
 كما ياتي بيانه الثاني ابدالها واوا ودغامها في اليا فيصير اللفظ
 بيا واحدة مشددة مفتوحة هكذا ربيها الثالث اتباع الرسم بيا
 مفتوحة مخففة هكذا ربيها **مسئلة** الرئيها كيف وقعت فيها
 ثلاثة اوجه الاول ابدالها واوا مع الاظهار فيكون اللفظ هكذا
الرؤيا وفيه مخالفة للرسم لانها رسمت بغير واو كما اشار اليه في
 الفصيحة بقوله وحذف في الرويا وريا وريا كل الصورا فاجز
 ان هذه الالفاظ الثلاثة لم ترسم للهمزة فيهن صورة وكان القياس
 ان ترسم بالواو وفي لفظ الرويا والريا في الريا لكن جاءت على غير القياس الثاني
 ابدالها واوا مع الادغام فيكون اللفظ به هكذا **الرؤيا** وهو خارج عن
 القصيد الثالث حذفها اتباعا للرسم فتقول **الرؤيا** بيا خفيفة و

في قوله
 ابدال الهمزة
 بالسكون
 في قوله
 ابدال الهمزة
 بالسكون
 في قوله
 ابدال الهمزة
 بالسكون

بوا وساكنة ويجوز الاشارة الى حركتها وكذلك الملا المرسوم بالواو
 وهو في الربعة مواضع ثلاثة في النمل والرابع في اول المؤمنين
واما الملا المرسوم بالالف فتبدل همزته الفاء وفيه موافقة
 للرسم وان شئت سهلتها كالواو مع روم حركتها لانها متطرفة
 وهي متحركة بعد متحرك **مسئلة** قوله تعالى لكل نبياء ومن سببها ونحو
 ذلك يجوز ابدال همزته الفاء لسكونها للوقف بعد فتحة ويجوز
 تسهيلها كالبا مع الروم كما سيأتي بيانه والكلام عليه في موضعه ان
 شاء الله تعالى **وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه حتى يرجع اللفظ**
اسلاما فرغ الشيخ رحمه الله تعالى من الكلام على الهمز الساكن المتحرك
 ما قبله شرع يتكلم على الهمز المتحرك الساكن ما قبله فقال وحرك به
 ما قبله متسكنا فنقول اعلم ان الهمزة المتحركة ما يخلو اما ان
 تكون بعد حركة او سكون فان كانت بعد حركة فيأتي الكلام عليها
 في موضعه ان شاء الله تعالى وان كانت بعد ساكن فلا يخلو من
 ان يكون حرفا صحيحا او معتلا وهذا معلوم من اطلاقه فانه
 قال وحرك به ما قبله متسكنا واطلق الساكن فعم الصحيح والمعتل
 فان كان صحيحا جاز النقل اليه وان كان معتلا فلا يخلو من ان يكون
 حرف مد ولين او حرف لين فان كان حرف لين جاز النقل اليه لانهم
 اجروه مجرى الصحيح وان كان حرف مد فيما يخلو اما ان يكون
 الفاء او واو او ياء فان كان الفاء فلا يجوز النقل اليها لتعذر حركتها
 اذ لو تحركت لا تقلبت همزة واما الواو والياء المديتان فلا
 يخلو من ان يكون اصليتين او زائدين فان كان اصليتين

جاز

جاز النقل اليهما وان كانا زائدين لم تجز النقل اليهما فتلخص
 من هذه التقسيمات ان الذي يجوز اليه النقل الحرف الصحيح
 وحرف اللين وحرف المد الاصلى سوى الالف لما ياتي استثنا
 وه وقول الشيخ رحمه الله وحرك به اي تحركته فخذ في المضاف
 لفهم المعنى **واعلم** ان الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن يصبح النقل
 اليه قسما من متوسطه ومتطرفة وكل منهما ما يخلو اما ان يكون
 قبلها حرف صحيح او حرف لين او حرف مد اصلي فهذه ستة انواع
 امثلة ذلك **مثال** المتوسطه بعد حرف صحيح يستلون ويخرون
 ومد وما وجزا المنصوب **ومثال** وقوعها بعد حرف لين هيئة
 وسوء وسيئت وما اشبه ذلك **ومثال** وقوعها بعد حرف المد
 الاصلى السواي وسيئت وما اشبهه **ومثال** المتطرفة بعد حرف
 صحيح ذق و المرء والخبث وما اشبهه ذلك **ومثال** وقوعها بعد
 حرف اللين شبيئ والسوء وما اشبهه ذلك **ومثال** وقوعها بعد
 حرف المد الاصلى سبيئ وسوء وما اشبهه ذلك فهذه جملة ما يجوز
 النقل اليه فاعرف ذلك تصب ان شاء الله تعالى **مسائل** اذا وقفت
 علي يسئلون ويخرون ويسمون وقفت بنقل حركة الهمزة علي
 القاعدة المعروفة وفي ذلك موافقة للرسم ولا يجوز تسهيلها بين
 الهمزة والالف لان الالف لا تكون بعد ساكن ولا يجوز حذفها
 من غير نقل على وجه اتباع الرسم لما في ذلك من تغيير معاني الكلمة
مسئلة اذا وقفت علي قوله تعالى يسئلون من قوله تعالى يسئلون
 عن انبيائكم فلك النقل وفيه مخالفة للرسم لانها رسمت بالواو بعد

في سورة المائدة فنقول هذه الكلمة فيها همزتان للاولي متوسطة
بزايد ففيها التحقيق والتسهيل وفيها اتباع الرسم بالف وقد
اجازه بعضهم قياسا على سا صرف وكانهم وفيه جمع بين الساكنين
ويضعف اتباع الرسم في وان واذا لما فيه من الاحتلال باللفظ فهدن احلم
الهمزة الاولي **واما** الثانية ففيها التسهيل بين اي بين الهمزة
والواو واتباع الرسم واوام مضمومة ولك مع الوجهين مد الالف وقصرها
فتصير أربعة اوجه مضروبة في وجهين الاولي تبلغ ثمانية اوجه مضروبة
في ثلاثة الوقف وهي الاسكان والروم والاشتمام تصير الجملة أربعة و
عشرين وجها ولك اتباع الرسم في الاولي بالف مع اربعة اوجه الثانية
مع ثلاثة الوقف فتصير اثني عشر مضافة الي الاربعة والعشرين ط
تبلغ ستة وثلاثين وجها هذا على قول من جوز الروم والاشتمام
فيها الضمير واقما على قول من لم تجوزه وهم الاكثرون ففيها اثنا عشر
عشر وجها والله اعلم **واما** مسألة طولا وهاء نتم وهاء وم
فسياتي الكلام عليهن عند قول الشيخ كما ويا وان شالله تعالى
مسئلة اذا وقفت على قوله تعالى **نساءنا وبنائنا** سهلت الهمزة قبل
بين بين وان شئت حد فتعالي وجه اتباع الرسم ولك مع كلا
الوجهين المد والقصر **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى **تراي** من
قوله تعالى **ترأ** الجمعان فنقول او لا اعلم ان هذه الكلمة قد رسمت بالف
بعد الراحسب قال الشيخ رحمه الله تعالى في العقيلة واكتب ترا و جاء نابواحدة
اي بالف واحدة واصل هذه تراي على وزن تفاعل مثل تقاتل وتضارب
فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها غلبت الفاعلي القاعدة المعروفة فاجتمع

الفان

الفان الف تفاعل والمنقلبه عن اليا فكرهوا اجتماع صورتين في الرسم
فخذ فوا احد يههما واختلف في الحذف ونحوه فقال بعضهم هي الف تفاعل لأنها
زايدة والزاييد اولى بالحذف من الاصلية وقال بعضهم هي المنقلبة عن اليا التي
هي لام الكلمة لانها طرف والاطراف مع التغيير فهي اولى بالحذف من الف تفاعل
لانه جيئ بها المعنى فاذا علمت اصل هذه الكلمة ورسمها وارت ان تفق
عليها فعلى القياس تفق نهمزة مسهلة كاليا بين الفين مما لتين وهذا
هو المختار وذلك لانك صح ترد في الوقف الالف المحذوفة المنقلبة عن اليا الكلمة
فتصير الهمزة متوسطة فتسهلها بين بين وتميل الالف الاخيرة لأنها
منقلبه عن ياء وتميل فتحة الهمزة لان ذلك من ضرورة امالة الالف وتميل
الف تفاعل لوقوعها بعد راء كما اشار اليه الناظم بقوله ورائها فازتم تميل الراء
لان هن لازم امالة الالف ما قبلها ويجوز في الالف التي قبل الهمزة المد
والقصر لانها حرف مد قبل همزة مغير وان شئت وقفت على وجه اتباع
الرسم فتفق بالف واحدة مماالة وتجوز مدها وقصرها وتوسطها فهذه
خمسة اوجه ونقل بعضهم وجها سادسا وهو ان تفق تري بامالة الراء
وابدال الهمزة يا وهو ضعيف لانه مخالف الاسم للرسم والقياس وقد
ذكر الشراح في تغليل هذه الكلمة وتوجيهها كلاما كثيرا تركناه خوف الاطالة
والأملال وتتشويسا على المبتدي الضعيف الحال وملخصه ما قلناه والله
اعلم **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى **وناي** بجانبه فتفق الحذف بهمزة مسهلة
بين ممالين وهما النون قبلها والالف بعدها وتفق لحلا د بتسهيل الهمزة
وامالة الالف التي بعدها هذا التسهيل القياسي فان ابتعت الرسم فقد رسمت
بالف واحدة بعد النون وهذا معلوم من قول الشيخ في العقيلة وكتب تراي

وجانا بو واحدة الي ان قال نائي علي ووراي اي كتب بالف واحدة فقط
لاغير واصل نائي علي وزن فعل فخرت الي وانفتح ما قبلها اقبلت الفا
واختلف في هذه المرسومة هل هي صورة الهززة التي هي عين الكلمة
او صورة لام الكلمة وهي الالف المنقلبة عن الياء علي قولين ارجحهما
انها صورة الهززة ولام الكلمة محذوفة فاذا فرغنا علي ان لام الكلمة
هي المحذوفة فاما ان نأخذ بالرسم في حذوها اولافان اخذناه صارت
الهززة متطرفة فتتفق خلق بالف ممالاة وان قلنا ان الاولي هو المحذوفة
اتخذ التسهيل الرسم مع القياسي واما هشام ان قفتها علي القياس
حققت لانها متوسطه وان وقفت علي الرسم وان المحذوفة هي
لام الكلمة صارت الهززة متطرفة فتتفق له كما تفق لخلا بغير امالة
فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالى **مسئلة** قوله تعالى **برؤا** في سورة
الممتحنة في هذه الكلمة همزتان الاولي متوسطة وهي مفتوحة
قبلها فتحة **والثانية** متطرفة وهي مضمومة قبلها الف وقد رسمت
هكذا **برؤاء** بوا وبعد الراء الف بعد ها كما اشار الشيخ رحمه الله تعالى
في العقيله بقوله وبعد راء الواء مع الف فيحتمل ان تكون الواو
صورة الهززة الاولي لانها في محلها وان تكون صورة الهززة الثانية
لانها مضمومة والقياس ياباها معا لان القياس في الاولي ان ترسم بالالف
لانفتاحها وانفتاح ما قبلها مع توسطها نحو سال فمذه الواو وان كانت
صورة الهززة الاولي فهي علي خلاف القياس وكذلك ان كانت صورة الهززة
الثانية لان القياس في الثانية ان لا ترسم نحو شياء وفي الاولي ان ترسم الفا
كما تقدم فاذا علمت ما قررناه و اردت ان تفق علي هذه الكلمة فان جعلتها

صورة

صورة الثانية فاتبعت القياس فيها وقفت بتسهيل الاولي بين بين
وفي الثانية الأوجه الخمسة التي في شياء وان اتبعت الرسم فيهما حذفت
الهززة الاولي وابدلت الثانية واوا ساكنة مع المد والتوسط والقصر و
مشمية كذلك ومرومة مع القصر فلهذه سبعة اوجه علي الرسم فيهما ثم
تتبع الرسم في الاولي والقياس في الثانية فتحذف الاولي وفي الثانية الخمسة
ثم تتبع القياس في الاولي والرسم في الثانية فتسهل الاولي وفي الثانية السبعة
المتقدمة فلهذه اربعة وعشرون وجها علي جعل الواو صورة الهززة وان
جعلتها صورة الاولي واتبعت الرسم ابدلت الاولي واوا مفتوحة وفي الثانية
الخمس التي في شياء فصارت الجملة تسعة وعشرون وجها وهذا تقرير هذه
المسئلة والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت علي **تلقاوي** من قوله تعالى تلقاوي
نفسى وما اشبهه مما هو مرسوم يا بعد الالف فلك فيه الوجه المتقدم
في جزوا ونحوه مما رسم بواو وما خلا وجه الاشمام فانه لا يدخل المعجور فيصير
في هذه الكلمة عشرة اوجه وهي ثلاثة مع البدل ووجهان مع الروم والتسهيل
ومع اتباع الرسم بالياء ثلاثة مع اسكانها ووجهان فصارت عشرة اوجه
والله اعلم **مسئلة** قوله تعالى **على الارياك** في هذه الكلمة همزتان الاولي
قبلها ساكن وهي لام التعريف فهي متوسطة بزائد غفيها السكت والتحقيق
والنقل والثانية متوسطة باصلي وقبلها الف غفيها التسهيل وابد الهيا
علي الرسم ويجوز مع كل وجه المد والقصر فتحصل اثنا عشر وجها من ضرب
ثلاثة في اربعة ويجوز مع كل وجه اسكان الكاف ورومها فالوجوه
اذا اربعة وعشرون وجها فان اضعفت اليها التوسط في الالف بلغت ستة
وثلاثين وجها فتأمل ذلك فاذا اردت الابتداء بهذه الكلمة فلك في الابتداء

ومع المد ايضا لانه حرف مد قبل همزة معبر وقد صرح بذلك في جواز الرسم بواو كما تقدم

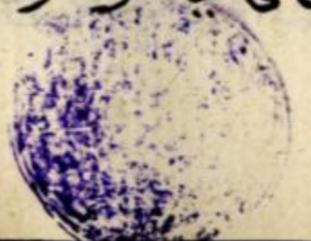
والثانية بزيادة المد مع الروم

فعله فتبدل من الهمزة يا وتندغم فيها الياء الزائدة فتتفق بيا
واحدة مشددة كاتري ولا يجوز تحقيقها على وجه اتباع الرسم لانها
التانيث لاتقع الا بعد فتحة **مسيلة** اذا وقعت على **النسيئ** ابدلت
وادغمت لزيادة الياء فوقفت بيا مشددة وان شئت فلك الروم والاشمام
وان شئت حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم ثم مدت او قصرت
فتصير خمسة اوجه **مسيلة** اذا وقعت على قوله تعالى **هيناً ومرياً**
وما اشبه ذلك ابدلت وادغمت فقلت هنيا ومريا بيا واحدة مشددة
بعدها الف بدلا من التنوين **قوله** **نشفعه الله فينا ويسم بعد الكسر**
والضم همزة لدي فتحة ياء وواو ومجولا اعلم ان الهمزة المتحركة المتحركة
ما قبلها تنقسم تسعة اقسام مفتوحة بعد الحركات الثلاث ومضمومة
بعد الحركات الثلاث ومكسورة بعد الحركات الثلاث فذكر الشيخ رحمه الله
تعالى في هذا البيت قسامين منها وهما المفتوح بعد كسر نحو ليلا
وناشية وخاطية وفئية وفئتين ومائة ورسمت بالف
فرقا بينهما وبين منه وماتين وما اشبه ذلك او بعد ضم
خو يوخرم ويؤيد ويؤلف ومؤجلا ولؤلؤ المنصوب ولها ما اشبه
ذلك فاجزان حمزة بيدل المفتوحة بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا
ومسائل المفتوحة بعد الكسر **مسيلة** اذا وقعت مثلا على **ليلا** فلك
ابد الهمزة لغتها بعد كسرة ولك التحقيق لانها متوسطة بزائد
مسيلة اذا وقعت على قري واستهزي ابدلت من الهمزة يا
اسكونها للوقف بعد كسرة وان شئت ابدلتها يا مفتوحة ثم
سكنتها للوقف فيكون اللفظ واحدا والتقدير مختلفا وان شئت
وقفت

وقفت بيا ساكنة اتباعا للرسم **مسيلة** اذا وقعت على النسيئة
ابدلت الهمزة يالا لانها مفتوحة بعد كسر فتتفق بيائين مكسورة
ومفتوحة وفيه موافقة للرسم لانها رسمت بيائين الثانية
صورة الهمزة **مسيلة** اذا وقعت على **النسيئات** ابدلت الهمزة
يا لانها مفتوحة بعد كسر فوقفت بيائين كالمفرد وان شئت
وقفت بيا واحدة مشددة اتباعا للرسم لانها صورة الهمزة
لانهم كرها والجمع بين يائين مع نقل الجمع واذا وقعت على
قوله تعالى **واخر سبياء** وقفت بيائين وفيه متابعة للرسم
والله اعلم **مسائل** المفتوحة بعد الضم اذا وقعت على **يوخرم**
ابدلت الهمزة واوا وفيه موافقة للرسم واعلم ان الرسم موافق
للقياس في هذا النوع فانها رسمت بعد الكسرة يا وبعد الضمة واوا
في قوله تعالى **يا يكرم ويايد** فانها رسمت بالف بعد هيايان
فيحتمل ان تكون الالف زائدة واليا صورة الهمزة وبالعكس
فاذا وقعت عليهما فلك وجهان التحقيق لتوسطها بزائد
والبدل يا ولا يجوز اتباع الرسم في ذلك لما فيه من الاخلال والله اعلم
قوله **رحمة الله تعالى ورضيا عنه وفي غير هذا بين بين ومثله**
يقول هشام ما نظرون مسهلا قوله وفي غير هذا اشارة الى النوعين
المذكورين في البيت السابق وهما ان تكون الهمزة مفتوحة
بعد كسر او بعد ضم وقد تقدم امثله ذلك وقوله بين بين اي
بين الهمزة والحرف الذي منه حركتها وقد نبه المصنف رحمه الله
الله تعالى على ذلك بقوله **والسهل بين الهمزة والحرف الذي منه**

امثله ذلك **مثال** المفتوحه بعد فتح نحو سؤال وما آرب وسألتم
وتبرا وما اشبه ذلك وقد تقدم مثالها بعد الكسر والضم **مثال**
المضمومة بعد الحركات الثلاث روف ورؤس ويستهمزون
ومثال المكسورة بعد الحركات الثلاث سئل وشاطئي ونباء
وملائهم فهذه سبعة اقسام **مسائل** من ذلك **مسئلة** اذا
وقفت علي قوله تعالى سألتم ورايت سهلت الهمزة بين يني
وان شئت ابدلتها الفاعلي وجه اتباع الرسم ومددت
لاجل الساكن **مسئلة** اذا وقفت علي قوله تعالى قل اؤنبئكم
ففي هذه الكلمة ثلاث همزات الاولى مبتدأة قبلها ساكن
ففيها النقل والتحقيق والسكت والثانية متوسطة بزائد
وقدر سمت واوا ففيها التحقيق والتسهيل بين الهمزة والواو
وايد الها واوا للرسم والثلاثة متوسطة مضمومة قبلها
كسرة ففيها التسهيل بحركة نفسها فجعل بين الهمزة والواو
وايد الها يا خالصة وهو مندهب الاخفش وجعلها بين الهمزة
والياء وهو المشار اليه بالاعضال فجعل من ضرب ثلاثة في ثلاثة
في ثلاثة سبعة وعشرين وجهها بيانه تنقل حركة الاولى
مع تحقيق الثانية مع الاوجه الثلاثة في الثلاثة ثم تنقل في
الاولى ايضا مع جعل الثانية تسهيل الثانية مع الاوجه الثلاثة
في الثلاثة ثم تنقل في الاولى ايضا مع ابدال الثانية واوا مع الاوجه
الثلاثة في الثلاثة فهذه تسعة اوجه كلها مع النقل في الاولى
وكن لك مع تحقيقها وكذلك مع السكت عليها فتصير سبعة

سبعة وعشرين من ضرب تسعة في ثلاثة والله اعلم
مسئلة اذا وقفت علي اطمانوا واشمازت سهلت الهمزة بين يني
وان شئت وقفت علي وجه اتباع الرسم وابدلت الهمزة الفاعلي
ومكنت مدتها لاجل التشديد بعدها وان شئت حذفتها لان
الرسم جاء فيها بالوجهين وقصرت **مسئلة** اذا وقفت علي بيدوا
ويذروا سهلتها بين يني مع الروم وان شئت قدر كلمات ابدلتها
واوا مضمومة لم سهلتها للوقوف وان شئت اشترت الي الضمة
وفي كلا الوجهين انت موافق للرسم وان شئت ابدلتها الفاعلي بعد
تقدير سكونها وهو ضعيف لما فيه من مخالفة الرسم لانها رسمت
بواو والواو بعدها والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت علي رؤسكم
سكنت الهمزة بينها وبين الواو وان شئت حذفتها
علي وجه اتباع الرسم **مسئلة** اذا وقفت علي رؤف سهلت الهمزة
بينها وبين الواو من غير مد وان شئت ابدلتها واوا علي وجه
اتباع الرسم من غير مد ايضا فقلت روف علي وزن فعل ولك مع
كل وجه ثلاثة اوجه الوقف وهي الاسكان والاشمام والروم
ولك وجه اخر وهو روف بواو بين علي وزن فعول ولك المد والقصر
والتوسط مع الاسكان وكذا مع الاشمام ولك القصر مع الروم فتصير
لجملة ثلاثة عشر وجهها والله اعلم **مسئلة** اذا وقفت علي نحو خاطين
وخاسين ومتكئين سهلت الهمزة بين يني وان اتبعت الرسم
فقلت خاطين وخاسين علي وزن فالين بحذف الهمزة وذلك علي
حسب الاحتمال الواقف في الياء المرسومة هل هي صورة الهمزة



وبالجمع محذوفة او هي بالجمع وصورة الهمزة محذوفة وهم
المختار عند الاخذين باتباع الرسم وان شئت ابدلت الهمزة
يا فقلت خاطبين بيائين على وزن فاعلين حكاة بعض الشراح
وفيه مخالفة للرسم ولكن مع كل وجه ثلاثة اوجه الوقف فتصير
تسعة اوجه **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى مكر السيئ سكتت
الهمزة ثم ابدلتها يا لسكونها بعد كسر فوقفت بيائين مكسورة
وساكنه وفيه اتباع للرسم ولكن ان تروم الحركة ولكن تسهيلها بين الهمزة
والياء من قوله وما قبله التحريك البيت واذا وقفت على **قوله** تعالى
المكر السيئ سكتت وابدله فوقفت بيائين مكسورة وساكنة
وفيه ايضا موافقه للرسم لانها رسمت بيائين ولكن الروم والا
شمام فان اتبعت الرسم وقفت بيائين والروم ولا اشمام ولكن
تسهلها بين الهمزة والواو وقد تقدم ما خذته وان شئت
ابدلت الهمزة يا ثم سكتتها للوقف وهو من ذهب الاخفش المشار
اليه بقول الشيخ رحمه الله تعالى والاخفش بعد الكسر ذا الضم ابدلها بياء
وان شئت سهلها بين الهمزة والياء وهو المشار اليه بقول الشيخ ومن
حكي فيهما كاليا وكالوا واعضلا وقد قدم ايضا ذلك والله اعلم
سئلة اذا وقفت على مجاء ابدلت من الهمزة الفا بعد تقدير
سكونها وفيه موافقة للرسم وتمد بقدر الف لا غير وليس هو
كالسما والا يعني انك تجري في اللغة المد والتوسط والقصر فاعرف ذلك
وان شئت سهلت الهمزة مع الروم على من ذهب من جوز ذلك في المفتوح
وان شئت ابدلتها الفا من اول وهله على وجه اتباع الرسم **مسئلة**

اذا

اذا وقفت على سئلوا وسئلت فلك ثلاثة اوجه **احدها** تسهيلها
بين الهمزة والياء وهو من ذهب سيبويه **الثاني** ابدلها واوا مكسورة
وهو من ذهب الاخفش المشار اليه بقول الشيخ رحمه الله ورضي عنه وعنه
الواو في عكسه **الثالث** تسهيلها بين الهمزة والواو وهو المعضل
المشار اليه بقوله وكالوا واعضلا ولكن وجه رابع وهو ان تقف بالياء
اتباعا للرسم **واعلم** ان هشامًا وافق حمزة في المتطرفه لا غير فمهما
فعل حمزة فيها فعل هشام كذلك وهو معني قوله ومثله يقول
هشام ما تطرف مسهلا فيبدل ويدغم في مثل بري وينقل ويبدل
ويدغم في مثل شئ المرفوع والمجروح ويبدل ويسهل في نحو بيدي
وينقل في نحو ذق ويبدل في نحو جأ وشأ واعلم ان هشامًا يوافق
حمزة ايضا على التخفيف الرسمي نص على ذلك ابو الحسن طاهر ابن
غلبون وغيره وكان ينبغي للناظم رحمه الله ان ينبه على ذلك عند قوله
وقد رووا انه بالخط كما مسهلا لكن يفهم هذا من قوله ومثله
يقول هشام اي بقوله فيما تقدم من الاحكام ومثالي وهو التخفيف
الرسمي فافهم ذلك تصب ان ثنا الله تعالى **قول** **ورثيا على اظهارة**
وادغامه وبعض بكسر الهاء **لياء** **خولا** ذكر للشيخ رحمه الله تعالى
في هذا البيت مسلتين مفرعتين على قوله فابدله عنه حرف من
مسكتنا الاولي في قوله تعالى في سورة مريم عليها السلام ورثيا فذكر ان
لحمزة اذا وقف عليها بعد ان يبدل من الهمزة بالسكونها وانكسار
ما قبلها وجهين **احدهما** ان يقف بالاظهار فيقول ريبا بيائين الاولي
ساكنة والثانية مفتوحة من غير ادغام لان الياء المبدلة من الهمزة

عارضه غير لازم **والثانية** ان تتقف رتيا بالادغام لوجود المثليين
في اللفظ والاول منهما ساكن وانما اعدنا ذكر هذه المسئلة هنا وان
كان قد تقدم الكلام عليها فيما سكونه اصلي لذكره اياها في هذا البيت
تنبيه روي عن حمزة رضي الله عنه انه قال اذا كان الوقف على
الهمزة بغير همزة يزبل المعنى لم تتقف الا بالهمزة **قال** ابو الحسن فعلى
هذا ينبغي ان لا يوقف له علي قوله تعالى ورتيا الا بالهمزة لئلا يزول
المعنى وذلك انه اذا همزه كان من باب الروا وهو ما يظهر على الانسان
من الحسن في صورته ولباسه واذا ترك الهمزة اشبهته بوي الثراب
فيزول المعنى والله اعلم **المسئلة الثانية** قوله وبعض بكسر التاء لبيان
تحولا اجز الشرح ان بعض اهل الاداء كان يقري حمزة انبيهم في
الهمزة ونبئهم في الحجر والقمر بكسر الهمزة المبدلة من الهمزة
فيقول انبيهم ونبئهم وبعضهم يقرا بضم التاء على اصل لعروض
البدل وتقرر وجود الهمزة **قوله** كقولك **انبيهم ونبئهم** هذا مثال
ما تقدم ذكره ثم قال رحمه الله تعالى وقد رووا انه كان بالخلل كان مسملا
هو ما رواه سليمان عن حمزة انه كان يتبع في وقفه على الهمزة خط
المصحف وهذا يسمى التخفيف الرسم وما تقدم يسمى القياس والمراد
بالمصحف المصحف العثمان الذي اجمع عليه في زمن عثمان ابن عفان
رضي الله عنه واعلم ان التسهيل القياسي ان وافق الرسم كان حسنا
جيذا وان خالفه جاز العمل بهما ما لم يتعد روي الي الاخلال
قال ابو محمد مكي ان كان بين بين يوافق الخط ووقف على ذلك
حال الروم خاصة نحو تفتوا ويتفتوا وانكأ ولا تظموا موضعان

ويدروا ويعبوا او الملا في اول المؤمنين موضع وثلاثة مواضع
في الشعرا وينشئوا في الحلية ونبؤا في غير حرف براءة وهو في ابراهيم
نبؤ الدين وفي التغابن كذلك وفي ص نبؤا عظيم ونبؤ الخضم الا انه
في بعض المصاحف كتبت بغير واو وينبؤ الا نسان على اختلاف فيه
وزيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع تشبيها بالالف الواقعة
بعد واو الضمير فهذه عشرة مواضع واما المكسورة التي صورت
الهمزة فيه يا مثل نباء ي المرسلين ومن تلقاء نفسي قيل ان الالف
زيدت قبلها وقيل ان الالف صورة الهمزة في ذلك وان الباء زائدة والاول
هو الاولي بدل الصواب وايضا فان الالف زيدت قبل الباء في قوله تعالى
لشيء في سورة الكهف وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الف في ما يه
قبل الباء ليفرقوا بينهما وبين منه كما تقدم فلا يجوز ان تتقف على شيء
من ذلك بالسكون لان ذلك يؤدي الي قلب الهمزة الفاتحة الف الرسم
فان كان البدل يخالف رجعت الي بين بين وان كان بين بين يخالف
الرسم رجعت الي البدل فاحفظ هذه الاصور تنصب ان شاء الله تعالى
فعلى هذا اتفق على تفتؤ ويتفتؤ وتظاهروهما ما رسم بالواو بين بين
في حال روم حركة الهمزة لاجل الرسم ولو قفت على هذا بالاسكان
والبدل لخالف الرسم وكذلك اذا وقعت على قوله تفتؤ تلقائى نفسي
وبينهما ما رسم بالياء مثل من وراي حجاب ومن انا اللبل وايتاي
ذي القرني وقفت بين بين في حال روم الحركة دون السكون لما فيه من
مخالفة الرسم وتفق علي بيدي وما البري بالاسكان ثم تبدل من الهمزة
بالسكونها في الوقف وانكسار ما قبلها فتوافق احد وجهي القياس

وتوافق الرسم ولو وقفن عليها بيني وبين الخالفت الرسم وهذا على قول
صاحب الكتاب اعني سيبويه رحمه الله تعالى واما علي راي اني الحسن
الاخفش فتوافق الرسم ان سهلتهما علي مذهبه لا تنك تجعها خالصة
كما اشار الشيخ رحمه الله بقوله والاخفش بعد الكسر الضم ابد لا ياء
فاعرف ذلك فانه اصل كبير يعتمد عليه **قوله** ففي الياء والواو
والحذ في رسمه اخبار ان حمزة يتبع الرسم فيما صورت به الهمزة
فان صورت ياء ووقف ياء وان صورت واو ووقف واو وان لم تصور
حذ فيها فيقف علي نحو يدركم وانباؤكم ويكلؤكم وتؤزهم ونقروه
وان امرأ وما اشبهه بواو لرسمها واوا وتقف علي نحو يدرون
ولا يطؤون ومستهنون ومنتكون وانبؤني ما قبل واو الجمع فيه
همزة قبلها فتحة او كسرة بالحذ فان الهمزة لم تصور في ذلك و
لم يدكر الناظم رحمه الله تعالى الالف استغنا بذكر عنها
وتقف في نحو سال وملج وسالتهم بالالف خالصة اتباعا للرسم وقد
يؤدي في الالف الي ما يضعف من اجتماع الساكنين علي حده نحو رايت
ولايت وربما تعذر في بعضه في ذلك اذا كان قبل الالف التي هي صورة
الهمزة ساكن نحو السؤي والنشاء فيتعذر اتباع الرسم لزوم
فتح ما قبل الالف وقد يؤدي في الحذف الي اشتباه المعاني نحو تجرون
اذا قلت تجرون **مسئلة** نفسه وهي اذا وقفت علي راي القمر
وراي المجرمون وشبههما مما سقطت فيه الالف من اجل سكوتها
وسكون لام التعريف بعدها وبزال الخط علي ذلك ففيه وجهان
احدهما رد الالف التي سقطت في الوصل لالتقاء الساكنين لان

الموجب

الموجب لسقوطها قد زال في الوقف فيتفق عليه حمزة بتحقيق
الهمزة مع الامالة والمد كما تفق علي راي من قوله تعالى راي كوكبا
ونحوه وتفق عليه للباقيين علي قدر اصولهم من الفتح والامالة
وبين اللفظيين فقيل الحرفين لحمزة والكسائي وابي بكر وابن ذكوان
وتعمل لا يعمرو فتحة الهمزة وحدها واما السوسني فلا يختلف
حكمه فان الخلف في امالة الراعي الكلمتين وورش اهل الحرفين فهد
من هبهم في نحو راي كوكبا فطرد لهم الحكم في نحو راي القمر اذا وقفت
علي راي لان الساكن قد زال فرجعت الالف والله اعلم **والثاني**
ترك رد الالف من اجل انها غير ثابتة في الاملم مصحفي عثمان رضي الله عنه
ومن قبل ان الوقف عارض غير لازم فعلي هذا ينبغي ان تسكن الهمزة
اذا وقفت عليها على الاصل الذي يجب في كل موقوف عليه لانها قد
صارت طرفا موقوفا عليها فعلي هذا اتفق لحمزة راي بوزن في بامالة
الراء وبعدها يا ساكنة مبدلة من الهمزة لانها لما صارت ساكنة طرفا
وقبلها الراء ممالاة قد تجر حركتها نحو الكسرة فلذلك قبلتها يا ساكنة
ولا تمد لان لا موجب للمد بعد الياء فتمد من اجل كذا روي خلف
عنه انه كان يقف علي راي من قوله تعالى راي القمر ونحوه بترك الهمز
ولا تمد والرامالة واتفق لهشام را بوزن فالان الهمزة قبلها فتحة
فتبدل علي اصلها وتقف لا يكر عن عاصم ولا ي شعيب السوسني علي
احد الوجهين راي بوزن في بامالة الراء وبعدها همزة ساكنة والوجه
الاول اجود لما يلحق الفعل في الوجه الثاني من الاجواف بحذ في لام وحركة
عينه والله اعلم وما فرغ من الكلام في الوقف علي التسهيل الرسمي

للتنبيه واما الهام من هانتهم ففيها خلا ف والصحيح انها التنبيه وقيل مبدلة
من همزة والاصل انتم فايدلوا من الهمزة مصحفا كما قالوا في آرقت الدم
فرقت الدم والوجهان المذكوران جائزان فاذا وقفنا على **هؤلا** فلنا في
الهمزة الاولى ثلاثة اوجه التحقيق والتسهيل واتباع الرسم بواو فمع
التحقيق المد ليس ومع التسهيل واتباع الرسم المد والقصر فصارت خمسة
اوجه ولنا في الهمزة الثانية خمسة اوجه انها المد والتوسط والقصر مع
المد والقصر مع التسهيل فتصل من ضرب خمسة في خمسة
خمسة وعشرون والله اعلم واما **هانتهم** فلنا في الهمزة فيها التحقيق والتسهيل
ايضا لتوسطها بزاي فمع التحقيق المد ومع التسهيل المد والقصر ولنا
اتباع الرسم بالف من غير همز وعكس في المد لاجل المساكين واما **هاؤم** فتفق
له بالتسهيل اي ليس الا لأن الها فيها ليست للتنبيه ولكنها من اسم الافعال
ومعناها خذ وتناول تقول للواحد ها يا رجل بفتح الهمزة كما تقول هالك يا رجل
وللاثنين هاؤما فنتزيد ميما والفامثل ها يا رجلان والجمع هاؤموا كما تقول
هاؤموا فنتزيد ميما وواو فالهمزة متوسطة من نفس الكلمة فتسهل لجزء في اللفظ
علي اصله في المتوسط باصلي وقد رسمت في الامام هاؤم بغير واو بعد الميم علي
لفظ الوصل لانها تسقط من اللقط في الدرج لسكونها وسكون القاف بعدها
فلاحسن في هذا ان تصل الكلمة ولا تقف عليها لانها انك ان وقفت علي الا
صل بالواو خالفت الرسم وان وقفت بغير واو خالفت الاصل فاعرف ذلك **قوله**
ويا يريد اليا من يا ايها وهي يا ابانا ويا ادم ويا اوي فالهمزة في هذا واما
اشبهه متوسطه زاي فبها همزة التسهيل والتحقيق فمع التحقيق
المد ليس الا ومع التسهيل المد والقصر وان نشئت اتبعن الرسم واعلم
ان الالف المرسوم هي صورة الهمزة والفتحة المدية وفتحة واما الواو في

اتباع الرسم والقصر

يا

يا اوي فهي صورة الهمزة فاعرفه **قوله** واللام يعني لا اعتنكم ولا انتم ولا بويه
ولا هب لا قتلنك ولا غلبن وتدخل في ذلك لام الجر ولام القسم ولام التوطئة
ولام الابتداء **قوله** والبا نحو بانهم وياخرين وبالسننكم وشبهه ففي الهمزة
التحقيق والبدل يالا بقهاحه بعد كسر ويتعذر في هذا ونحوه اتباع الرسم
للزوم فتح ما قبل الالف فاعرف ذلك **قوله** ونحوها يعني نحو هذا الزوايد مثل
قامنوا فانوهن وكانهم وانزرتهم واؤلغي وايد او ما اشبه هذا **تنبيه**
ليست من هذه النوع ائمة لأن همزة ليست للاستفهام فليس فيه الا
التخفيف كاليا عن القياس ويا علي الرسم واما قوله تعالى او نبئكم واؤفترل
واؤلغي فرسم الاول بواو والآخران بالفاء واحدة وحذف الاخرى
فيجوز ابدال الهمزة في الاولى واو اعلي الرسم وبعثت اتباع الرسم في الاخرين
للاختلاف فاعرفه وتقدم الوقف علي قوله تعالى قل او نبئكم **قوله** ولامات
تعريف نحو الارض والآخره والاشنان وشبهه فاذا وقفت علي شئ
من هذا فلنحرف وجهان السكت والنقل ولخلاف ثلاثة اوجه السكت والنقل
وتركها **تنبيه** اذا ابتدأت بشئ من ذلك في حالة النقل فلك وجهان
احد هما ان تقول لارض بحذف همزة الوصل **الثاني** لارض باثباتها
وهذا معلوم من قوله وتبدل بهمز الوصل في النقل كيه وان كنت معتدا
بعارضه فلا **تنبيه** اخر وهو انا ننظر في مواضع النقل في القرآن فمما
نيا فيه اماره الاعتداد بالعارض حذفنا همزة الوصل في الابتداء ومارا
نيا فيه اماره عدم الاعتداد بالعارض اتبعنا همزة الوصل فيه وما لا اماره
فيه علي واحد منهما ففيه الوجهان هذا التحقيق النحت في ذلك وهو تحت
يحيد ان نشأ الله تعالى فاما ما ظهرت فيه اماره عدم الاعتداد بالعارض

فلقوله انا جعلنا ما على الارض وما الحيوة الاله نيا في الاخرة ويدعوا الانسان
قالوا الان ازفة الازفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه
المواضع لم تزد حروف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم تسكن التان
ثبت التي كسرت لسكون لام الازفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل
هذه المواضع فينبغي اذا ابتد القاري لمن نقل ان ياتي بهمز الوصل
لان اللام وان تحركت فهي بعد ساكنة وان لم يظهر فيه اماراة نحو وقال
الاشبان فانها ما لها فاذا ابتد القاري لمن مذهب به النقل اتجه الوجهان
المذكوران من الابتداء بهزة الوصل وحذفها فافهم ذلك بقصب ان
شا الله تعالى **مسئلة** اذا وقفنا على قوله تعالى ولا ذكر اخا عا د اذا سذر قومه
بالاحقاق فلتخرف وجهان السكت على الجميع مع النقل والسكت في لام التعريف
لانك واقف وهذه طريق ابن غلبون عنه ولخلا د اوجه احد هاتري
لا غير وهذه طريق طاهر ابن غلبون عنه ولخلا د اوجه احد هاتري
السكت مطلقا والنقل في لام التعريف لانك واقف وهذه طريق ابن الفتح
فارس عنه والثاني السكت على لام التعريف فقط وهذه طريق طاهر
ابن غلبون فافهم ذلك نصبت ان شا الله تعالى **تنبيه** اعلم انه لا يجوز
في نحو قوله تعالى بما انزل اليك وما انزل من قبلك وشبهه الا التحقيق
فان قيل فما الفرق بين ماؤها وماها **الجواب** ان ماها متصل بما بعد ما
خلاف ماها وماها وكذا كتبت الف ما في الرسم وحذفت الف ما في الرسم
كما تقدم ذكره والحق بما توسط بالزائد فاعرف ذلك **مسئلة** قوله تعالى الذي
اتمن ويا صالح اتنيا ويقول ايوني يذن لي ولقانا ايت ففي ذلك وجهان
التحقيق والتحقيق **قال** المهدي والاختيار في ذلك الوقف بالتحقيق لتاني
الوقف على ما قبل المهز **مسئلة** اذا وقف على المهدي اتينا بالتحقيق

لم

لم عمل الالف لانها بدل من الهزة والالف المنقلبة عن الياء حذفت
لا لتقا الساكنين وهو اختيار الخ عمر والدا ني وتعمل بل هي الف المهدي
وحذفت المبدلة عن الهزة فعلى هذا تنوع وجب **مسئلة** الالف الهزة الالف
وهذا الف المهدي والله اعلم واذا ابتد ات يتنوع هذه التنوع وجب ابدال الهزة
وصارت محل الاجتماع فاعرف ذلك **تنبيه** اخر لقانا ايت الف في الوصل
ويا في الابتداء الذي اتمن يلغى الوصل وواو في الابتداء يقول ائذني واو
في الوصل فيا في الابتداء **مسئلة** اذا وقفت على قوله تعالى لا ملان ففي
هذه الكلمة همزتان متوسطتان فالأولي متوسطة بزائد والثانية
متوسطة بأصلي فلنا في الأولى ثلاثة اوجه التسهيل والتحقيق واتباع
الرسم بالف مع المد لأجل الساكن بعدها وهذا معلوم من قول الشيخ
وعن كاهن بالمد ما قبل ساكن ولنا في الثانية ثلاثة اوجه التسهيل
لتوسطها بأصلي واتباع الرسم وقد اختلف المصاحف في رسمها ففي حيل
مصاحف اهل العراق لم يرسم لها صورة وفي غيرها رسمت بالالف
فلنا الوقف بالحذف ولنا الوقف بالاثبات فتصرب ثلاثة الاولى في ثلاثة
الثانية تبلغ تسعة اوجه والله اعلم وان وقفت بالروم على قول من قال به
في المفتوح فتصير الجملة ثمانية عشر وجها **قوله** **واشتمم ورم فيما سوي**
متبدل بها حرف مد **واعرف** **الباب** **مخفلا** امر الشيخ رحمه الله بالاشتمام
والرؤم في المضموم والملكسور كهمزة وهشام وهذا على سبيل الجواز لا على سبيل
الوجوب الا ما خفف بابداله حرف مد محض فلا يدخله رؤم ولا اشتمام وهو
كل موضع يبديل طرفه بالهمزة حرف مد اعني الفا وواو او ياسواكن وقيلهن
حركات من جنسهن فلا رؤم ولا اشتمام حينئذ لان هذه حروف سواكن لا اصل
اصلهن هنا في الحركة فصرن مثلهن في نقشي ويدعوا ويرمي وذلك
خولؤلؤ والباري وشيا وضا بطه كل همز طرف قبله متحرك او الف فيجوز

الروم فيما خفف بالتسهيل او بالنقل او بابد اليا او و امد غمتين فمثال
المسهل بيدي ومن السماء على ما ياتي بيانه عند قول **وما قبله التحريك او**
الف مخرجا طرفا فالبعض بالروم سهلا ومثال المنقول دق وشيئ وشيئ و
سوء فزام الحركة المنقولة الى الحرف الذي قبل الهمز وتشم ان كان مرفوعا
ومثال المبدلة يا مد غمة برغيي والنسيي كما اشار الي ذلك قوله ويد غم
فيه الواو واليا ميد لا البيت **ومثال** المبدلة واو امد غمة قروء فهذا النوع
يجوز رومه واشمامه **وقوله** فيما سوي متبدل بها حرف مد يعني اذا
ابدلت من الهزة للمفتوح ما قبلها الفا نحو شيئا والسماء والملا المرسوم
بالالف ومن المكسور ما قبلها يا نحو الباري وشاطي ومن المضموم ما قبلها
واو نحو لولو وان امرؤ فهذا النوع لا يدخل روم ولا اشمام **قوله وما**
واو اصلي تسكن قبله او الباقين بعض بالادغام جملًا قوله قبله
يعني قبل الهمز والواو الاصلية واليا الاصلية ما كان عين الكلمة او لامها او
فاؤها فاخبر الشيخ رحمه الله ان بعض الشيوخ ملكي وابي العلاء اخذوا
لحزة في الوقف على نحو سوءة وكهيدته وشيئ وشيئ وسوء والمسيئ
بايد ال الهزة بعد اليا او بعد الواو واو او ادغام الاولي في الثانية المبدلة
عن الهزة فاجري الاصلية مجري الزايد ولا فرق بين ان تكونا حرفي مد او
حرفي لين وسواء توسطوا وتطرفوا وهذا مفرع على قوله وحرك به ما قبله
متسلنا وهذا الفرع مجري لحزة في الهزة المتوسطة والمتطرفة ويوافق
هشام في المتطرفة وهو من زيادات القصيد **مسائل** من ذلك **مسئلة**
قوله تعالى يتشبيئ الهزة فيها متطرفة مضمومة قلبها السرة فالقياس
ان يقو بيا ساكنة وهو الموافق للرسم ويجوز التسهيل مع الروم فتسهيل
بين الهزة والواو على مذ هب سيبويه وتبدل يا وتشبهل بين الهزة
واليا على مذ هب الاخفش فالوجه اربعة وعكسها لولو المنفوض **مسئلة**

اذا وقفت على قوله تعالى يحسبهم سوء نقلت الحركة الى الواو
ثم سكنتها للوقف ولك رومها واشمامها ولك ايضا الابدال والادغام
علي وجه اجر الاصلية مجري الزايد وكل الاسكان والروم والاشمام
ايضا ويجوز فيه حذف الهزة على وجه اتباع الرسم فعلى هذا
تصير الواو من باب حرف مد قبل همز مغير فيجوز مدها ووقفها
مسئلة اذا وقفت على قوله تعالى ولا المسيئ فلك ان تقو بالقابضة
الحركة على اليا لتكون اليا اصلية ثم تسكن اليا للوقف ولا يسقط المد لان اليا
لم تتغير عن لفظ السكون ولان حذف الهزة والوقف كلاهما عارض
ولكن ان تروم الحركة وتشم لانها منقولة وكل الابدال والادغام مع
الأوجه الثلاثة ولك اتباع الرسم مع المد والقصر لانه حرف مد قبل
همز مغير بحيث فان قلت هل يجوز المد هنا مع الروم قلت اختلف
اهل الاداء في ذلك على ثلاث طرق **احد** قلما ترك المد مع الروم في هذا
ونظا يثرة وهو الوجه لان الروم حركة ناقصة والمد لا يقع مع الحركة
تامة كانت او ناقصة وانما يقع مع السكون المحض **والثاني** المد معه
لان الحركة ليست بتامة وكانه جعل المد دليلًا على ان الكلمة تعد في الوصل
والثالث المد القليل ليكون ذلك فاصلا بين الحركة التامة والحركة
الناقصة وبين الوصل والوقف والمختار الوجة الاول فاعرفه والله اعلم
قوله وما قبله التحريك والف مخرجا طرفا فالبعض بالروم سهلا
يريد الهزة المتطرفة المتحرك ما قبلها وهي تاتي على ثمانية اقسام نحو تفتوا
وعن النبأ وبدأ ويستهنزي ومن شاطي ولولو وان امرؤ وقري
وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم وانما اردنا زيادة ايضاح ومناسبة حل كلامه هنا
وقوله او الف اي او كان الساكن الفا نحو يشاؤون السماء واضاؤها وما الشبه
ذلك وقوله فالبعض بالروم سهلا اشارة الى ما روي مسلم عن حمزة
رحمه الله انه كان يجعل الهزة في جميع ذلك بين بين اي بينها وبين

الحرف المجانس لها اي حركتها ولا يتأني ذلك الامع الروم لان الحركة
الكاملة لا الوقف عليها ولان الهمزة الساكنة لا يتأني تسهلها بين
بين فافهم ذلك تصب ان شاء الله تعالى **قوله ومن لم يرم واعتد**
محصا سكونه يعني ومن لم يرم لجزء في شئ من هذه الباب
بل ترك الروم مطلقا في الابدان الثلاثة مع ما ثبت واشتهر
عن حمزة من ان مذهبه في الوقف الروم والاشتمام واعتد هذا
القايل بمحض السكون وهو معنى قول الشيخ واعتد محضا سكونه
محتجا بان حكم الوقف للسكون والروم وان كان حركة ناقصة فهي
في حكم الحركة التامة فقد شد موغلا اي انفراد عن الجمهور ونذر
واني بمد ذهب شاذ ليس بمشهور عن حمزة لان النص ورد عنه فالروم
والاشتمام في الوقف الا فيما ثبت استثناءه حيث تبدل الهمزة حرف
مد كما تقد وقوله والحق مفتوحا في الكلام حذف تقديره ومن الحق
المفتوح بالمضموم والمكسور فاجاز فيه الروم كما اجاز في النوعين
فقد شد ايضا وقوله موغلا اي مبعدا او اصل الا يقال الابدان في
السبب والامعان فيه فتحصل من شرح هذا البيت ان لاهل الادا
في ذلك ثلاثة مذاهب منهم من رد ذلك ولم يعمل به واحتج بان
الهمزة اذا سهلت بين بيت قريت من الساكن واذا قريت من الساكن
كان حكمها حكم الساكن فلا يدخلها الروم كما لا يدخل الساكن فلم يرم
المفتوح ولا المكسور والمضموم واقتصر في الجميع على البدل ومنهم
من عمل بعموم ما روي عن حمزة في الحركات الثلاث ومنهم من اقتصر
فاجاز ذلك في المضموم والمكسور دون المفتوح وهذا الوجه هو
المختار عند الحذاق وقول الشيخ رحمه الله فيما تقدم فالبعض
بالروم

بالروم سهلا يعني به في موضع يصح فيه الروم والله اعلم
قوله وفي الهمز النخا وعند نخاته يضي سناها كما
اسود البلاء قوله وفي الهمز النخا اي طرف ومقاصد غير
ما ذكر والنحو الطريق والقصد يقال نخوت نخول اي قصدت
فصدك فاخبر الشيخ رحمه الله تعالى ان في الهمز طرقا كثيرة
ومن اذهب مختلفة فذكر الشيخ اشهرها تنقلا واقواها
قباسا وقوله وعند نخاته النخاة جمع نخاح كقاض وقضاة
وغازر وغزاة والها في نخاته تعود الي الهمز المذكور اي
نخاة الهمزة وهم اهل التصريف وفن الاعراب وهما مند
رجان في النحو وقوله يضي سناها السناء مقصور وهو النور
والضوء وبالمد معناه الرفع والها في سناها يعود الي الهمز
ايضا وقوله كما اسود البلاء اي كما اسود عند غير النخاة يضي
عند النخاة لمعرفة انواع تخفيفه والله اعلم **تم الكلام**

بسم الله وحسن توفيقه والحمد لله وحده وصلى الله على
ابن ابي بعده عقله لنفسه ولمن ثنا الله من بعده ابوالمواهب
الحبيلي ابن الشيخ عبد الباقي المقرئ الا زهري اطال الله في عمره
ووسعه في رزقه وقواه على نفع عباده **بجاء سيد المرسلين**
ودسع له في رزقه وقواه على نفع عباده **بجاء سيد المرسلين**

